العوامل المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية

The Effective Factors On the Yemeni films industry Workers

إعداد

يسرى ناصر عيضة الغولي

Yusra Nasser Eidha Al Ghouli

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة صنعاء، صنعاء، اليمن

Doi: 10.21608/jacc.2025.463290

استلام البحث ١٨ / ٧ /٢٠٢٥

قبول النشر ١٢ / ٩ /٢٠٢٥

الغولي، يسرى ناصر عيضة (٢٠٢٥). العوامل المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٨(٣٤) ، ١ – ٣٤.

http://jacc.journals.ekb.eg

العوامل المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية من عوامل اجتماعية، واقتصادية، ورضا عن المردود المادي، ومستوى الحرية المتاحة ودرجة مراعاتهم لمصالح المجتمع، وتأثير الواقع المحلي، وتأثير الأداء المهني. جأت الدراسة في نطاق الدراسات الوصفية، مُستخدمه منهج مسح القائم بالاتصال (العاملين في صناعة الأفلام اليمنية)، باستخدام استمارة الاستبيان على عينة عمدية ممن يعملوا في صناعة الأفلام اليمنية قوامها (٤٠٦)، خلال الفترة من ٨/٢٣ إلى ١١/٢٥ / ٢٠٢٣م، بالتطبيق على نظريتين هما حارس البوابة والمحامي الشفيع. واكدت النتائج أن الأفلام الوثائقية قائمة الأفلام اليمنية الأكثر صناعة، يليها بنسبة بسيطة الأفلام الروائية القصيرة، مع وجود موافقة لدى صُناع الأفلام حول التأثير المحدود لرضاهم عن المردود المادي، وتصدرت العوامل الاقتصادية قائمة أكثر العوامل تأثيراً في العاملين، إلا أن مستوى تأثير الأداء المهني على العاملين كان متوسطاً، بالإضافة إلى الغياب الجزئي لمؤشرات الحرية المتاحة في تغطية القضايا الخاصة، كما أن مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع كانت بدرجة كبيرة، متجنبين كل ما من شأنه أن يضر بمصالح الوطن، كذلك درجة اهتمامهم بتقديم الواقع المحلي كان كبير. توصي الدراسة بضرورة استحداث دائرة حكومية قائمة بذاتها، تهتم بمجال صناعة الأفلام اليمنية، وتمتلك إدارات تدور أعمالهم حول محيط المشاركات الدولية والمنح والتمويل، مع تحديث القوانين، والتشريعات الإعلامية، من خلال إضافة بنود قانونية تضمن للعاملين فيها حقوقهم، وتحميهم من الاستغلال، وتكفل لهم ممارسة المهنة بحرية، مع وجود ميثاق شرف إعلامي يمني يضم بند صناعة الأفلام اليمنية، بحيث يلتزم فيه العاملين بصورة قانونية، ويضمن التزامهم بالمعايير والمبادئ المهنية.

الكلمات الدالة: العوامل المؤثرة، العاملين، صناعة الأفلام.

Abstract:

This study aimed to reveal the factors affecting workers in the Yemeni film industry,including social and economic factors, satisfaction with financial returns,the level of available freedom, the degree of their consideration of the interests of society, the influence of professional performance. The study came within the scope of descriptive studies,using the approach of surveying the contact person(workers in the Yemeni film industry), using aquestionnaire form on adeliberate sample of those working in the Yemeni film industry of (406) during the period from 23/8 to

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

23/11/2023AD, Using two theories the gatekeeper theory and the intercessor lawyer theory. Documentary films topped the list of the most -producedYemeni films, followed by short fiction films,with filmmakers agreed that the limited impact of their satisfaction with the financial return and economic factors topped the list of the most influencing workers, the level of influence of professional performance on them was moderate, in addition to the partial absence of indicators of freedom available in covering private issues, the films were largely for the interests of society,avoiding anything that would harm the interests of the nation, the degree of their interest in presenting the local reality was large . The study recommends the necessity of creating a stand-alone government department concerned with the field of Yemeni film industry, and having departments whose work revolves around international participation, grants and financing,With the modernization of media laws and legislation, by adding legal provisions that guarantee that they can practice the profession freely, with the existence of a Yemeni media code of honor that includes a clause for the Yemeni film industry, in which workers are bound legally and their commitment to professional standards and principles is guaranteed

Keywords:The Effective Factors,The workers, films ,Industry.

المقدمة:

تعد صناعة الأفلام خدمة تنموية للواقع الفني، وذلك وفق جملة من العوامل الذاتية والموضوعية، الأمر الذي دفع صانعي الأفلام للخوض في هذا المنحنى، بأن يعكسوا ثقافات مجتمعاتهم بأفلامهم، وخلق أفلام جديدة تعبر عن الفن الحقيقي، والمفتقر في الوقت الحالي، وبالرغم من أن الأفلام اليمنية الآن باتت نشيطة جداً، وتقدم للعالم سنوياً نماذج رفيعة من الأفلام الجيدة، لنجد أفلاماً يمنية ذات قيم فنية متطورة قد وصلت لمهرجانات عالمية، إلا أن صناعة الأفلام اليمنية لابد لها أن تخضع لبلورة صناعية، تضع أسساً للصناعة الجيدة، حتى لا يغلب عليها التسطيح، أفلام تحمل دلالات ومعاني وأفكار وقد أنتجت بشكل شخصي من كوادر شبابية طامحة، صنعوا

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

أفلاماً جيدة، عندما شعروا أن معوقات الصناعة ستحول دون أن يجد الفيلم اليمني مكاناً له في المحافل الدولية، وهو ما يسعى البحث إلى استكشافه.

إشكالية الدراسة:

يرتكز العالم على بوادر نهضة تجاوزت الحدود في عالم صناعة الأفلام، إلا أن اليمن لازالت تنتمي لعالم أفلام نوليوود من حيث بساطة هذه الصناعة، بمعنى أنها غير موجودة في هامش هذه النهضة، بالرغم من وجود صناعات فيلمية، ومشاركات عالمية لأفلام يمنية، لذا فاليمن كغيرها من الدول قدم العاملون في صناعة الأفلام فيها أفلاماً ذات قيمة فنية، حاملة وجهة نظر الشعب اليمني ومعاناته وفلسفته للحياة، لتبقى هذه المواضيع وطريقة معالجتها شبه متشابهة؛ والسبب في ذلك جملة من العوامل السلبية، والكثير من العقبات المؤثرة على طبيعة الإنتاج، التي أسفرت عن غياب الفيلم اليمني من واجهة العرض التلفزيوني، هي جملة من العوامل المؤثرة، من تعتبر عقبات وصعوبات وتحديات أثرت في العاملين وحالت دون بروز اليمن على موجة التنمية السينمائية للعالم، لذا وبالرغم من تزايد المشاركات اليمنية في المهرجانات السينمائية بأفلام، وجوائز كثيرة، إلا أنها تظل مشاركات فردية باجتهادات شخصية، ما يعني أن صُناع الأفلام بحاجة إلى الالتفاف نحو العقبات والعوامل المؤثرة في عملهم، التي جعلت من وصولهم أمراً في غاية الصعوبة، لذا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما العوامل التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية؟**

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في جانبين مهمين الجانب النظري، والجانب التطبيقي أو المجتمعي اللذين سيتم عرضهما على النحو الاتي:

١. تعد هذه الدراسة هي الأولى على المستوى المحلي، إلى جانب تميزها بالجدة والحداثة؛ كون صناعة الأفلام اليمنية لم يسبق التطرق لها ممَن سبقها من الدراسات السابقة.

٢. عدم وجود اعتراف فعلي بمجتمع صناعة الأفلام اليمنية، رغم النجاحات التي حققوها في تمثيل اسم اليمن خارجياً.

٣. تعتبر إضافة علمية لكل مجتمع الأفلام في خلق واقع علمي لوجودهم؛ كونها فئة لم تجد أي اهتمام في الدراسات والبحوث التي اهتمت بالقائم على الاتصال بكافة وسائل الإعلام.

٤. ستفيد نتائج وتوصيات هذه الدراسة الجهات الحكومية المعنية بصناعة الأفلام في اليمن، لاسيما وزارة الثقافة، والهيئات التابعة، في معرفة العوامل التي تؤثر على العاملين في هذه الصناعة، والعقبات التي تواجههم؛ وبالتالي العمل على معالجتها وتقديم الحلول الناجحة لها.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف العام للبحث في الكشف عن العوامل المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، ولتحقيق الهدف الرئيس لابد من تحقيق الأهداف الفرعية الاتية:

١. التعرف على أنواع الأفلام المنتجة على الساحة اليمنية.
٢. التعرف على مستوى رضا العاملين في صناعة الأفلام عن المردود المالي من صناعة الأفلام اليمنية.
٣. رصد العوامل الاقتصادية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية.
٤. الكشف عن المعوقات الاجتماعية للعاملين في صناعة الأفلام، المؤثرة على صناعة الأفلام اليمنية.
٧. التعرف على درجة اهتمام العاملين في صناعة الأفلام بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمنية.
٨. الكشف عن مستوى الحرية المتاحة لتجسيد القضايا الحساسة في الأفلام اليمنية من وجهة نظر العاملين في صناعة الأفلام.
٩. التعرف على درجة تأثير معايير الجمهور التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية.
١٠. التعرف على درجة مراعاة العاملين في صناعة الأفلام اليمنية لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية.
١٤. الكشف مستوى الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية.

تساؤلات الدراسة:

تمثلت الدراسة في تساؤل رئيس وهو (ماهي العوامل المؤثرة في العاملين على صناعة الأفلام اليمنية؟ والذي تفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أنواع الأفلام اليمنية التي شارك في إنتاجها العاملون في صناعة الأفلام اليمنية؟
٢. ما مستوى رضا العاملين في صناعة الأفلام عن المردود المالي من صناعة الأفلام اليمنية؟
٣. ما العوامل الاقتصادية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية؟
٤. ما العوامل الاجتماعية للعاملين في صناعة الأفلام، المؤثرة على صناعة الأفلام اليمنية؟
٥. ما درجة اهتمام العاملين في صناعة الأفلام بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمنية؟
٦. ما مستوى الحرية المتاحة لتجسيد القضايا الحساسة في الأفلام اليمنية من وجهة نظر العاملين في صناعة الأفلام ؟

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

٧. ما درجة تأثير معايير الجمهور التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية؟
٨. ما درجة مراعاة العاملين في صناعة الأفلام اليمنية لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية ؟
٩. ما مستوى الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية؟

الدراسات السابقة:

تمكنت الدراسة من الوصول والاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي ساهمت في أثراء الدراسة منهجياً، حيث تم تقسيمها إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تطرقت لواقع صناعة الأفلام العربية والأجنبية:

١. هدفت دراسة السيد (٢٠٢٢) إلى رصد وتحليل اتجاهات النخبة نحو استخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام والتعرف على أسباب استخدام تقنيات الهاتف المحمول في صناعة الأفلام، وتوصلت إلى انخفاض تكلفة الهواتف المحمولة كونها متاحة للجميع مقارنة بالمعدات التقنية الخاصة بصناعة الفيلم، وكذلك سهولة تنفيذ الفيلم وانخفاض التكلفة، إلى جانب الحرية المطلقة في تنفيذ وصناعة الفيلم دون الحاجة للبحث عن تصاريح تصوير منتج أو مصادر مختلفة للتمويل.

٢. هدفت دراسة خضير (٢٠١٨) إلى التعرف على الإشكاليات التي تواجه صانع الفيلم في إدراج تيار الواقعية السحرية ومدى اختلافها عن السينما العالمية والتعرف على إشكالية تناول المواضيع المحرمة، أو التي تثير الحساسية كالدين، ليتوصل لنتائج الجرأة في تناول مواضيع التابوهات المحرمة، أو التي تثير الحساسية مثل الدين والطائفية، رغم أن السينما العالمية أكثر جرأة في تناول هذه المواضيع، بحكم الحرية، وطبيعة المجتمع الغربية، كذلك طبيعة المجتمع العربي الدينية والقيم الاجتماعية، بالإضافة إلى التوجهات السياسية، التي تفرض نوعاً من الرقابة الرسمية أو غير الرسمية في تناول موضوعات معينة تثير الحساسية لدى المتلقي العربي.

٣. هدفت دراسة خطاب (٢٠١٤) إلى التعرف على صعوبات الواقع المهني للمرأة في السينما الفلسطينية وتحديد مستوياتها داخل المؤسسات الإعلامية في ظل غياب مؤسسة إنتاج سينمائية، وتوصلت إلى أهم الصعوبات التي تواجه المخرجات وتؤثر على أدائهن على الترتيب: صعوبات اجتماعية وسياسية وصعوبات مرتبطة بسياسة المؤسسة بنسبة منخفضة، وصعوبات تقنية واقتصادية بنسبة منخفضة جداً، في حين كانت الصعوبات التكنولوجية والمهنية التي تواجه القائمات بالاتصال مرتفعة جداً، فكانت أهم تلك الصعوبات في عدم وجود أجهزة ومعدات متخصصة بالسينما، وغياب جهات الإنتاج السينمائي الفلسطيني بنسبة عالية.

٤. هدفت دراسة Mullen (2010) إلى معرفة طبيعة العلاقة بين مخرجي الأفلام الوثائقية والموضوع من خلال استكشاف الجوانب التعاونية والأخلاقية، إضافة إلى معرفة علاقة صناع الأفلام التسجيلية بأعمالهم، وتوصلت إلى أن الأفلام التسجيلية

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

تمثل أدوات قوية وعظيمة تساعد في فهم الحياة الخاصة بالآخرين بشكل يتيح رؤية حياتهم، كما أن الأفلام الوثائقية في عملها تلقي الضوء على أهم الأحداث والقضايا بتوثيقها والدعوة إلى تغييرها.

المحور الثاني: الدراسات التي تطرقت للعوامل المؤثرة على العاملين في وسائل الإعلام المختلفة:-

٥. هدفت دراسة ابو غزلة و ربابعة (٢٠٢٢) إلى التعرف على العوامل التكوينية المؤثرة في أداء القائم بالاتصال، وتوصلت إلى أن رواسب النظام الاجتماعي ومصالحه يمكن أن تؤثر في اعتماد مصداقية القائم بالاتصال حيث تعمل على معارضة الأفكار التي يمكن أن تهدد أمنهم أو تنال من مكانتهم الاجتماعية.

٦. هدفت دراسة الدليمي (٢٠٢٢) إلى رصد أبرز القوانين والتشريعات الإعلامية لمعرفة مدى انعكاسها بصورة مباشرة على مهارات القائم بالاتصال، وعلى مساحة الحرية التي توفرها القوانين والتشريعات الإعلامية للقائم بالاتصال، وتوصلت إلى أن أبرز الضغوط هي القانونية والتشريعية بدرجة كبيرة، وأن القوانين والتشريعات الإعلامية تنص على الحرية المطلقة للقائم بالاتصال في توجيه النقد للجميع، ومناقشة المواضيع التي تتناول القضايا المختلفة، كما أنها تعطي مساحة واسعة للقائم بالاتصال لأداء واجبه بحرية واستقلال تامة.

٧. هدفت دراسة حسن والصرايرة (٢٠٢١) إلى البحث في العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، وعن المواثيق والتشريعات المنظمة للعمل الإعلامية، وقد توصلت بشكل عام إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في زيادة مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، تعزى للوظيفة والمردود المالي والحوافز والعمل الإضافي.

٨. هدفت دراسة الزوري (٢٠١٩) إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال في السينما السعودية، وتوصلت إلى اختلاف آراء المبحوثين حول ترتيبها من حيث التأثير الأقوى، فكانت العوامل الذاتية في المرتبة الأولى بنسبة متوسطة، بينما كانت العوامل الاقتصادية في المرتبة الثانية بنسبة منخفضة وكذلك المعايير المهنية كانت منخفضة جداً، لتكون جميع العوامل (العوامل الذاتية، المعايير المهنية، والجمهور، العوامل الاقتصادية) مهمة في التأثير على الأداء السينمائي، وحول تأثير العوامل الاقتصادية تباينت فنسبة متوسطة من العينة ترى أن للعادات والتقاليد تأثيراً إيجابياً على أدائهم، بينما نسبة منخفضة ترى أنها غير مؤثرة، وتشير(نسبة منخفضة) إلى أن العادات والتقاليد لها تأثير سلبي على أدائهم.

٩. هدفت دراسة أحمد والدرويش (٢٠١٩) إلى معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية" بترا"، وتوصلت إلى أن الوكالة تعمل على تدعيم قيم المجتمع وأنماطه الثقافية، وتحرص على أن يكون

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

خطابها الصحفي متوازناً تجاه القضايا المجتمعية، وأن يعبر عن قضايا المواطنين، كما أنها تكفل للصحفيين حماية حريتهم، كما أن أخلاقيات المهنة ومواثيق الشرف الصحفي أكدت على عدم المساس بالأديان والمعتقدات الدينية والطائفية بنسبة عالية، ورفع مستوى نزاهة الصحفيين واستقلاليتهم وموثوقية قصصهم الإخبارية.

١٠. هدفت دراسة يوسف، واخرون (٢٠١٨) إلى تحديد أهم العوامل المؤثرة في الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف العراقية، وتوصلت إلى أن أهم العوامل كانت عوامل الرضا الوظيفي في المرتبة الثانية، في حين كانت العوامل الاقتصادية في المرتبة الرابعة، والعوامل الاجتماعية كانت في المرتبة الأخيرة المؤثرة على الأداء المهني، كذلك تأثير العوامل الاقتصادية على الأداء المهني للقائم بالاتصال في العراق، بنسبة عالية، لتتمثل أهم العوامل الاقتصادية المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في مواقع الصحف الإلكترونية العراقية في اختلاف الأجور.

١١. هدفت دراسة علي ومصطاف (٢٠١٧) إلى معرفة العوامل أو القيود المختلفة، وطبيعة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في القنوات الفضائية العراقية، وقد توصلت إلى أن القيود التي تضعها القوى العليا على الحريات الصحفية، عن طريق عدم توفير الحماية الكافية للصحفيين، وأن العوامل الأمنية المختلفة في البلاد كالنزاعات المسلحة تؤثر تأثيرا سلبياً على الأداء المهني للمحررين.

١٢. هدفت دراسة خطاب (٢٠١٦) إلى تحديد وتحليل ومعرفة الصعوبات والمعوقات والعوامل المؤثرة على الواقع المهني للسينمائيات الفلسطينيات، وتوصلت إلى أن معظم السينمائيات الفلسطينيات يفضلن العمل في الأفلام التسجيلية بنسبة مرتفعة، كذلك غياب مؤسسة تجمع كافة السينمائيين الفلسطينيين تحت إطارها، وعدم وجود مؤسسات محلية تقدم أي نوع من التمويل للأفلام، ومن أهم أسباب غياب التمويل عدم وجود نقابة مهنية من أجل حماية المخرجات الفلسطينيات، كما هناك تدخل من قبل الممول في مضمون الفيلم، إلا أن التمويل الأجنبي يعطي فرصة الاحتكاك بالخبرات والاطلاع على تقاليد فنية جديدة، كذلك النظرة السلبية من المجتمع تجاه المرأة العاملة في السينما تعتبر من أهم الصعوبات العملية .

١٣. هدفت دراسة **Smith and otheres** (٢٠١٤) إلى استكشاف الصعوبات والمعوقات التي تواجه صانعات الأفلام المستقلات في الولايات المتحدة الأمريكية، وتوصلت إلى أن نسبة مشاركة السينمائيات بأفلام روائية كانت منخفضة، بينما نسبة مشاركتهن بأفلام تسجيلية متوسطة، وأن نسبة متوسطة من الإنتاج التسجيلي كانت من قبل السينمائيات أنفسهن دون الحصول على تمويل لإنتاج أفلامهن، وأن تمويل أفلامهن في السينما المستقلة الأمريكية كان متوسطاً، أن نسبة منخفضة جداً من المبحوثات أكدن على وجود صعوبات شخصية بين العمل في السينما والأسرة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

١٤. هدفت دراسة نشوى واللواتي (٢٠١٣) إلى التعرف على العوامل المؤثرة في أداء وعمل القائمين بالاتصال في الملفات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية، وتوصلت إلى أن الصحفيين المصريين يواجهون العديد من المعوقات، من أبرزها القوانين والتشريعات الإعلامية التي تحمي الصفوة ولا تراعي في المقابل الحقوق المهنية للصحفيين، كذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين اختيارات القائم بالاتصال للقيم الخبرية وحدود الحرية المتاحة له، وأن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه القائم بالاتصال تؤثر سلباً على أدائه، وفي مقدمتها ضعف العائد المادي ونقص مستوى الحرية في العمل.

١٥. هدفت دراسةBisschoff (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور صانعات الأفلام في السينما الإفريقية في غرب أفريقيا، وتوصلت إلى أنه غالبًا ما يتم انتقاد أفلام Nollywood؛ بسبب قيم إنتاجها المنخفضة، وتوصلت إلى عدم حصول الأفلام الأفريقية غالباً على تقدير دولي في مهرجانات الأفلام، وغالبًا لا تجد جماهيرًا محلية على الإطلاق، كما أكد الكثير من صُناع الأفلام الأفارقة عن وجود مستقبل للسينما الأفريقية، كذلك صناعات الأفلام في غرب أفريقيا ليست بأي حال من الأحوال قابلة للحياة اقتصاديًا، أو قابلة للاستدامة، وتستمر في الاعتماد على الإنتاج المشترك الدولي والتمويل الأجنبي تاريخياً.

الإطار النظري للدراسة:

اولاً: القائم بالاتصال ونظرية حارس البوابة:

العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال:

١. **العوامل الاجتماعية:** إن أي نظام اجتماعي ينطوي على قيم و مبادئ يسعى لإقرارها، و يعمل على تقبل المواطنين لها عن طريق التنشئة الاجتماعية أو التطبيع، و تعكس وسائل الإعلام هذا الاهتمام بمحاولاتها الحفاظ على القيم الثقافية والاجتماعية السائدة (مكاوي وليلى السيد، ١٩٩٨)

٢. **عامل الجمهور:** أي مدى تأثير احتياجات الجمهور ورغباته في عملية اختيار الأخبار التي تقدم له، و المفترض بطبيعة الحال أن وسائل الإعلام تقوم في المقام الأول على إرضاء احتياجات الجمهور الذي تتوجه اليه، و بدون ذلك فإن الجمهور سينصرف عنها(سعيد السيد ومكاوي ،١٩٩٩).

٣. **العوامل الاقتصادية:** يقصد بالعامل الاقتصادي ما يتعلق بالضغوط الاقتصادية المحتملة التي يمكن أن تتعرض لها المؤسسة الصحفية من المؤسسات الممولة لها(السيد ومكاوي ،١٩٩٩).

٤. **العوامل المهنية:** (أ _ سياسة المؤسسة الإعلامية: إذ من المفترض أن يتفق التوجه الأساسي للصحفي مع سياسة المؤسسة التي يعمل لحسابها.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ب_ علاقات وضغوط العمل: يقع القائم بالاتصال تحت تأثير ضغوط مختلفة تؤثر عليه بطريقة أو بأخرى (الشهاب، ٢٠١٠)

ج _ مصادر الأخبار: إن الصحفي ينظر إلى المصادر على أنها تتيح له كما متنوعاً من المعلومات التي يمكنه الاختيار منها، ولذلك فإن الصحفيين يرتبطون بمصادرهم بعلاقة قوية(قلانداي، ٢٠١٦).

٥. **العوامل الشخصية:** هي مجموعة العوامل التي تتعلق بشخص المحرر نفسه، وهي عوامل تختلف من شخص لآخر، فمثلا يلاحظ أن هناك اختلافا في النظرة إلى أهمية الحدث، وستختلف بالطبع، أسماء مضمون الرسائل الإعلامية باختلاف القائمين بالاتصال، وبحسب طبيعة كل منهم و مكوناته الثقافية و النفسية والاجتماعية، و درجة تعلمه واتجاهاته وعقائده وخبراته المكتسبة(خليل، ١٩٨٤)

نظرية حارس البوابة: على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف، هنالك نقاط أو (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات حول ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل والمحتوى، أو بعد إدخال تعديلات عليها، وبهذا فإن نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبرى.**(المزاهرة ،٢٠١٢)**

❖ **ثانياً نظرية الشفيع (المحامي):**

مفاد نظرية المحامي الشفيع في الإعلام يتبلور في أن القائم بالاتصال يقوم بدور المحامي من خلال وسائل الاتصال، أي الشخص الذي يُدافع عن مصالح الغالبية من الجماهير، وهذا يعني أن القائمين بالاتصال في الفيلم السينمائي (الروائي والتسجيلي) هم قائمون بالاتصال مشاركون ومحامون عن الجمهور، وفي هذا النموذج يحمل القائم بالاتصال دوراً هاماً في اختيار رسائله، وتقديم الخلفية المناسبة والتفسير الملائم ذي المعنى للأحداث، وبالتالي فإن القائم بالاتصال وفقاً لهذا المفهوم ينتقى أخباره وقصصه ورسائله ومصادره، يتمثل الدور الاجتماعي للقائمين بالاتصال بكيف يتناول القائم بالاتصال الحقائق الاجتماعية التي ينقلها للآخرين وخلقها، الأمر الذي يتطلب منه كمحامي شفيع أن يخلق صورة إعلامية للحقيقة الاجتماعية، وأن الحدث الذي تم تناوله - خاصة في الأفلام_ وعولج وعرض بطريقة معبرة فإنه لن يصبح فقط جزءاً من شكل الحقيقة الاجتماعية، ولكن أيضاً سيؤثر تأثيراً قوياً في وجدان الناس وفي آرائهم، وهو لا يعني تراجع المسئولية الشخصية والاجتماعية بالاتصال، وأن واجب القائم بالاتصال يتمثل في أن يكون معبراً عن وجهات نظر ومصالح الجمهور المستهدف. (السعد،٢٠٢٣)، لذا نظرية المحامي رأت أن الحقيقة الاجتماعية هي حقيقة إنسانية بالأساس، وأن إدراكها بصورة دقيقة يكون عن طريق الاتصال والتواصل مع تفاعلاتها، لذا يقوم القائم بالاتصال في إطار هذا النموذج على أساس استبدال المنهج العلمي بمفهوم القائم بالاتصال الناقد والمفسر، ويقوم على النقد أو التشكيك في القدرة على الموضوعية، وعلى أساس أن واجبه يتمثل في أن يكون معبراً عن وجهات نظر ومصالح جماعات متنافسة، خاصة تلك الجماعات المعزولة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أو المهضومة الحقوق، لذا رأت هذه النظرية أن القائم بالإعلام يشارك في بناء المجتمع، وينتقد الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية حماية للجمهور ومصالحه(رشتي،١٩٧٨) .

التعريفات الإجرائية:

- **العوامل المؤثرة (إجرائياً)**: هي جملة العوامل والأسباب والمعوقات التي تؤثر في صناعة الأفلام اليمنية.
- **العاملين (إجرائياً)**: هم طاقم الإنتاج الفيلمي، ويتمثل في كل من يعمل في صناعة الأفلام اليمنية، من مخرج، ومنتج، وكاتب، ومؤلف، وممثل، وفني تصوير، وفني ديكور، وفني إضاءة، وغيره.
- **الصناعة(إجرائياً):** ويقصد بها كل ما يتعلق بإنتاج محتوى فيلمي متكامل مروراً بكل مراحل الإنتاج والخروج بقالب فيلمي مكتمل.
- **الأفلام(إجرائيا):** تعني العمل أو الإنتاج السينمائي اليمني البحت، ومجموع الأعمال المنظور إليها حسب مجالاتها؛ كالفيلم الروائي، والفيلم الوثائقي والقصير.

نوع الدراسة :

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، كونها تسعى إلى التعرف على العوامل والصعوبات والمعوقات التي تواجه صُناع الأفلام اليمنية، وكيف أن هذه العوامل تؤثر سلباً وتشكل تحدياً أمام صُناع الأفلام اليمنية.

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، الذي المعروف بأنه نموذج معياري لخطوات جمع البيانات من المفردات البشرية، حيث ويُعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات، عن حالة الأفراد وسلوكهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم، الذي يهدف إلى تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية (العجل،٢٠١٧).

عينة الدراسة:

تم حصر عينات المجتمع باستخدام العينة (المتاحة)، ويعود السبب في اختيار العينة المتاحة؛ هو عدم وجود إطار يشمل مجتمع صناع الأفلام، مع التركيز أن المقابلة ستكون مع من يمثلوا الرواد في مجال صناعة الأفلام، من حيث عمق التجربة والخبرة، ومعايشة الوضع، والحصول على جوائز والمشاركة في مهرجانات عالمية، لذا قامت الباحثة باختيار عينة متاحة قوامها (٤٩٠) مفردة من العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، كان السليم منها عدد (٤٠٦)، في حين كان التالف منها عدد (٨٤) استمارة.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

حدود الدراسة:

- **حدود مكانية**:- يشمل الحد المكاني في كل المراكز والمعاهد والمؤسسات والشركات المهتمة بصناعة الأفلام اليمنية، داخل اليمن وخارجها .
- **حدود زمانية**:- تم تطبيق الدراسة الميدانية على العاملين في صناعة الأفلام، داخل اليمن وخارجها خلال الفترة من ٨/٢٣ /٢٠٢٣ م إلى ١١/٢٥ / ٢٠٢٣م .
- **حدود بشرية**: تتمثل الحدود البشرية في كل صُناع الأفلام اليمنية، داخل اليمن وخارجها، من يُطلق عليهم لفظ (مخرج، وكاتب، ومدير إنتاج، ومدير تصوير، ومهندس صوت، ومدير إضاءة، ومهندس ديكور، ومونتير، ومصمم مؤثرات بصرية، وصوتية، ومهندس ديكور، ومسؤول مكساج، ومصمم الخدع السينمائية، وغيرهم).

أدوات جمع البيانات:

وفقاً لمنهج الدراسة قامت الباحثة باستخدام صحيفة الاستقصاء وهي أداة من ادوات البحث العلمي تستعمل على نطاق واسع للحصول على بيانات ومعلومات غير مدونة في السجلات، أو الإحصائيات الرسمية.

قياس الصدق والثبات:

أولاً: اختبار الصدق:

يشير الصدق إلى أن المقياس يعرِّف المفهوم الذي يقيسه تعريفًا محددًا ودقيقًا، ولهذا ينبغي أن يخلو المقياس من الأخطاء القياسية وغير العشوائية، ويبدأ الصدق من الفهم الدقيق للمفاهيم التي ينبغي قياسها، ومن ثم وضع مقاييسها بدقة قدر الإمكان (Hair and others). ولقياس الصدق الظاهري وصدق المحتوى والصدق البنائي لاستمارة الاستبيان، تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أساتذة الإعلام في الجامعات اليمنية والعربية والأخذ بملاحظاتهم، حيث بلغ عدد المحكمين (١٩) محكم، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الأدوات العلمية المستخدمة في جمع البيانات، من حيث قدرتها على قياس ما أعدت لقياسه.

ثانياً: اختبار الثبات:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha (α) لقياس ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس الاستبيان، إلا أن قيم معامل ألفا كرونباخ قد تراوحت بين (٠.٦٧ – ٠.٧٩)، وأغلبها قيم مرتفعة، تتجاوز القيمة (٠.٧٠)؛ باستثناء (مقياس تأثير العوامل الاقتصادية) الذي حصل على ثبات (٠.٦٨)، و(مقياس تأثير الجمهور على اختيار الموضوعات المناقشة في الأفلام) الذي حصل على ثبات (٠.٦٧)؛ حيث أشار (Hair, at al., 2014) إلى أن الحد الأدنى لقبول قيمة ألفا كرونباخ هو (٠.٧٠)، ويمكن قبول القيم بين (٠.٦٠ – ٠.٦٩) في الدراسات الاستكشافية؛ ما يعني وجود اتساق بين العبارات التي تقيس مفاهيم

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الدراسة، وأن جميع العبارات الداخلة في قياس كل مفهوم ثابتة، وبالتالي فإن جميع مقاييس الدراسة تتمتع بثبات عالٍ.

❖ **المعالجات الإحصائية:**

بعد مراجعة البيانات، تم تفريغها إلى برنامج الحزم الاحصائية في الدراسات الاجتماعية SPSS-26 ، وتم إجراء العمليات الإحصائية التالية:

أ/ الإحصاءات الوصفية:(التكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

ب/ الاختبارات الإحصائية الآتية: (معامل ألفا كرونباخ، قيم الالتواء والتفرط، اختبار(ت) للمجموعات المستقلة (Independent Samples T-Test)، اختبار تحليل التباين ذو البعد الواحد(ANOVA)، اختبار (LSD) أحد الاختبارات البعدية (Post Hoc Test)، معامل ارتباط بيرسون، اختبار تحليل الانحدار المتعدد (MultiRegression)، معادلة المدى).

حيث وقد تم قبول النتائج عند مستوى ثقة (٠.٩٥) ومستوى معنوية (٠.٠٥).

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: النتائج العامة في ضوء تساؤلات الدراسة، وتم تقسيمه لعدة محاور هي:

المحور الأول: نوع الأفلام التي شارك المبحوثين في صناعتها

جدول (١) نوع الأفلام التي شارك المبحوثين في صناعتها

نوع الأفلام	التكرار	النسبة
أفلام روائية قصيرة	243	59.9
أفلام روائية طويلة	43	10.6
أفلام وثائقية للمنصات الرقمية	184	45.3
أفلام وثائقية طويلة	252	62.1
أكثر من نوع	214	52.7
إجمالي العينة (ن)	406	

يتضح من نتائج الجدول رقم (١) مايلي:

تصدرت الأفلام الوثائقية الطويلة قائمة الأفلام اليمنية الأكثر صناعة، بنسبة (62.1٪)، وهي نسبة كبيرة مقارنة بباقي الأفلام، بسبب الوضع الحالي للبلاد، وحجم المعاناة، وما أحدثته الحرب من مخلفات جعلت اليمن بيئة خصبة للكثير من القضايا الإنسانية، ليتم تغطيتها بأفلام وثائقية بحته، تليها بنسبة بسيطة الأفلام الروائية القصيرة بنسبة(59.9%)، ويأتي السبب في ذلك لكون الفيلم القصير يساعد على طرح القصة بشكل أفضل من الطويل، وكذلك كون كل مشاريع المنظمات الدولية المانحة تبحث عن الأفلام القصيرة حتى تتمكن من ترويجها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لتأتي في المرتبة الأخيرة الأفلام الروائية الطويلة بنسبة منخفضة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

(10.6%)، ويعود السبب في ذلك كونها تحتاج إلى مجهود كبير، بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات، وعدم توفر البنية التحتية القادرة على هذه الصناعة.

المحور الثاني: رضا المبحوثين عن عن المردود المالي عن عملهم في صناعة الأفلام.

جدول (٢) رضا المبحوثين عن المردود المالي من عملهم في صناعة الأفلام اليمنية

رضا المبحوثين عن المردود المالي من عملهم		درجة الموافقة			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		موافق	محايد	معارض			
توفر جهة الإنتاج تأمينات مناسبة لنا كعاملين	ك	87	102	217	1.68	0.805	56.0
	%	21.4	25.1	53.4			
العائد المالي غير مناسب لطبيعة مهام أعمالنا	ك	248	126	32	2.53	0.638	84.3
	%	61.1	31.0	7.9			
تتكفل الجهة المنتجة بتقديم بدل مواصلات	ك	154	94	158	1.99	0.878	66.3
	%	37.9	23.2	38.9			
لا يتناسب العائد المالي مع سنوات خبرتي	ك	198	161	47	2.37	0.683	79.0
	%	48.8	39.7	11.6			
المؤهل مهم عند توزيع العائدات المالية بيننا	ك	52	96	258	1.49	0.712	49.7
	%	12.8	23.6	63.5			
لا يضمن عملي في الأفلام مستقبلاً مريحاً لي ولأسرتي	ك	215	100	91	2.31	0.814	77.0
	%	53.0	24.6	22.4			
العائد المالي يكفيني للعيش بصورة مستقرة	ك	39	103	264	1.45	0.664	48.3
	%	9.6	25.4	65.0			
لا أمتلك أي عائد مالي لاحق بعد بث الفيلم	ك	311	53	42	2.66	0.657	88.7
	%	76.6	13.1	10.3			
أحصل على حوافز مالية إذا ما زاد جهدي بالفيلم	ك	93	134	179	1.79	0.792	59.7
	%	22.9	33.0	44.1			
لا يختلف المردود المالي من فيلم لآخر	ك	82	65	259	1.56	0.807	52.0
	%	20.2	16.0	63.8			
المردود المالي من المانح الخارجي غالباً عالٍ	ك	275	92	39	2.58	0.661	86.0
	%	67.7	22.7	9.6			
لا توجد أي لوائح قانونية تضمن حقوقي المالية	ك	188	130	88	2.25	0.788	75.0
	%	46.3	32.0	21.7			
المردود المالي من الجهات المحلية غالباً عالٍ	ك	28	42	336	1.24	0.567	41.3
	%	6.9	10.3	82.8			
المقياس الكلي للرضا عن المردود المالي (محايد)					**1.73**	**0.296**	**57.8**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٢) مايلي:

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

حصل المقياس التجميعي للعوامل التي تؤثر على رضا العاملين في صناعة الأفلام عن المردود المالي من عملهم في صناعة الأفلام اليمنية، على متوسط مرجح (1.73)، وانحراف معياري(0.296)، ووزن نسبي (57.8٪)، حيث جاء المقياس الكلي للرضا عن المردود المالي محايدًا، وهذه النتيجة تعكس وجود موافقة لدى صُناع الأفلام بأن هذه العوامل فعلاً لها تأثير محدود في رضا صُناع الأفلام عن المردود المالي من عملهم صناعة الأفلام اليمنية.

أ- ليتصدر تأثير عامل "لا أمتلك أي عائد مالي لاحق بعد بث الفيلم"، في مقدمة العوامل التي تؤثر على رضا صُناع الأفلام عن المردود المالي لعملهم في صناعة الأفلام اليمنية، حيث حصل هذا العامل على متوسط مرجح (2.66)، ووزن نسبي (88.7٪)، وهذه النتيجة تؤكد حقيقة عدم وجود محفزات بعدية لصناع الأفلام، كالحصول على إيرادات عرض كباقي الأفلام العربية والغربية، وأنما يقتصر المردود فيما يحصل عليه صانع الفيلم أثناء التصوير من مبلغ مالي بسيط، بحسب ما أكده بعض الرواد في صناعة الأفلام اليمنية.

ب- يليها في المرتبة الثانية تصدر تأثير عامل" المردود المالي من المانح الخارجي غالباً عالٍ"، بمتوسط مرجح (2.58)، ووزن نسبي(86.0٪)، كون معظم الأفلام إنتاج منظمات خارجية، تتعامل مع مانحين خارجيين، يقومون بتمويل الفيلم، الأمر الذي يجعل المورود المالي جيدًا.

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على صناعة الأفلام اليمنية من وجهة نظر المبحوثين

١ـ العوامل الاجتماعية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية.

جدول (٣) العوامل الاجتماعية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية

العوامل الاجتماعية للعاملين		درجة التأثير				المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	غير مؤثرة			
عدم تقبل أسرتي لعملي في صناعة الأفلام.	ك	37	101	87	181	1.99	1.030	49.8
	%	9.1	24.9	21.4	44.6			
استقبال أسرتي للأعمال بالسخرية.	ك	43	82	110	171	1.99	1.024	49.8
	%	10.6	20.2	27.1	42.1			
العمل لأوقات متأخرة من الليل يعرضني لمضايقات بالبيت.	ك	134	95	88	89	2.67	1.149	66.8
	%	33.0	23.4	21.7	21.9			
بُعد أماكن التصوير غالبًا ما يؤثر سلبًا على العمل.	ك	172	113	86	35	3.04	0.991	76.0
	%	42.4	27.8	21.2	8.6			
رفض الأسرة لفكرة	ك	66	106	113	121	2.29	1.063	57.3

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

العمل المختلط.	%	16.3	26.1	27.8	29.8			
تواجه الأنثى صعوبة في التوازن بين عمل المنزل وعملها في الأفلام.	ك	134	180	80	12	3.07	0.801	76.8
	%	33.0	44.3	19.7	3.0			
العمل في صناعة الأفلام يحتاج إلى التفرغ التام أثناء التصوير.	ك	244	125	34	3	3.50	0.680	87.5
	%	60.1	30.8	8.4	0.7			
التعرض للمعاكسات والمضايقات أثناء التصوير إذا ما كانت أنثى.	ك	98	155	111	42	2.76	0.935	69.0
	%	24.1	38.2	27.3	10.3			
النظرة الدونية من قبل المجتمع للأعمال الفنية ومن يمتهنها.	ك	126	146	64	70	2.81	1.060	70.3
	%	31.0	36.0	15.8	17.2			
غلاء المعيشة أثر على الإبداع والمنافسة	ك	216	129	39	22	3.33	0.860	83.3
	%	53.2	31.8	9.6	5.4			
التحفظ وعدم تشجيع الأسرة أثر سلبًا على عملي في صناعة الأفلام.	ك	78	107	142	79	2.45	1.012	61.3
	%	19.2	26.4	35.0	19.5			
تعدد الالتزامات الأسرية أثرت سلبًا في تطور هذه الصناعة.	ك	150	156	78	22	3.07	0.881	76.8
	%	36.9	38.4	19.2	5.4			
تدني ثقافة ووعي المجتمع كان له التأثير السلبي على العمل.	ك	179	132	69	26	3.14	0.921	78.5
	%	44.1	32.5	17.0	6.4			
المقياس الكلي للتأثير السلبي للعوامل الاجتماعية للعاملين (متوسطة)						**2.78**	**0.480**	**69.5**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٣) مايلي:

حصل المقياس التجميعي للعوامل الاجتماعية التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية على وزن نسبي بلغ (69.5٪)، ومتوسط مرجح بلغ (2.78)، وانحراف معياري(0.480)، وجاء المقياس الكلي للتأثير السلبي للعوامل الاجتماعية بدرجة متوسطة ويعكس هذا التأثير وجود موافقة متوسطة لدى العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، على وجود عوامل اجتماعية مؤثرة على العاملين فيها.

أ- ليتصدر تأثير عامل " العمل في صناعة الأفلام يحتاج إلى التفرغ التام أثناء التصوير"، في مقدمة العوامل الاجتماعية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية ،حيث حصل هذا العامل على متوسط مرجح عالٍ (3.50)، ووزن نسبي (87.5٪)، كون العمل في صناعة الأفلام يعتبر من المهن الغير تقليدية المحصورة

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

بفترة دوام محددة؛ لكون العمل فيها مفتوح على مدار اليوم، إلى جانب كونها تمر بمراحل إنتاج كثيفة بداية من كتابة الفكرة، والسيناريو، واستخراج التصاريح...الخ، عملية تحتاج من صانع الفيلم تفرغ تام، إذا ما كانت الغاية الخروج بفيلم بمواصفات عالية.

ويأتي في المرتبة الثانية تأثير عامل" غلاء المعيشة أثر على الإبداع والمنافسة" بمتوسط مرجح (3.33)، وبوزن نسبي(83.3٪)، ثم في المرتبة الأخيرة تأثير عاملي "عدم تقبل أسرتي لعملي في صناعة الأفلام"، " استقبال أسرتي للأعمال بالسخرية"، بمتوسط مرجح (1.99)، وبوزن نسبي (49.8٪).

٢_العوامل الاقتصادية

جدول (٤) العوامل الاقتصادية المؤثرة على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية من وجهة نظر المبحوثين

العوامل الاقتصادية		درجة الموافقة			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		موافق	محايد	معارض			
تؤثر جهة التمويل على جودة الفيلم المُنتج.	ك	356	38	12	2.85	0.435	95.0
	%	87.7	9.4	3.0			
لا يؤثر الوضع الاقتصادي للبلاد في توفير الأدوات الفنية لإنتاج الفيلم.	ك	68	48	290	1.45	0.764	48.3
	%	16.7	11.8	71.4			
يؤثر الوضع الاقتصادي في توفير مصاريف التنقل، وبناء اللوكيشنات أثناء إنتاجكم.	ك	335	32	39	2.73	0.625	91.0
	%	82.5	7.9	9.6			
لا يؤثر الوضع الاقتصادي في قدرتكم كفريق عمل في توفير أجور الممثلين، وفريق العمل.	ك	61	66	279	1.46	0.742	48.7
	%	15.0	16.3	68.7			
يؤثر الوضع الاقتصادي في أولويات الجهات المانحة في جعل الأفلام في ذيل قائمة الدعم.	ك	267	109	30	2.58	0.626	86.0
	%	65.8	26.8	7.4			
تكلفة شراء برامج التصميم الإعلامية غير مرتفعة.	ك	78	106	222	1.65	0.784	55.0
	%	19.2	26.1	54.7			
غياب شركات الإنتاج السينمائية.	ك	323	34	49	2.67	0.680	89.0
	%	79.6	8.4	12.1			
فرصة الاستثمار المالي في الأفلام اليمنية لها عائد مالي وأرباح.	ك	129	119	158	1.93	0.839	64.3
	%	31.8	29.3	38.9			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

لا يمتلك العاملين أي محفزات مالية للعروض	ك	299	76	31	2.66	0.615	88.7
	%	73.6	18.7	7.6			
التكاليف أصبحت مرتفعة جداً عند شراء الأجهزة	ك	376	19	11	2.90	0.381	96.7
	%	92.6	4.7	2.7			
المقياس الكلي للتأثير الإيجابي للعوامل الاقتصادية (معارض)					**1.41**	**0.254**	**47.0**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٤) مايلي:

حصل المقياس التجميعي للعوامل الاقتصادية التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية على وزن نسبي بلغ(47.0%)، ومتوسط مرجح بلغ (1.41)، وانحراف معياري(0.245)، وجاء المقياس الكلي للتأثير الإيجابي للعوامل الاقتصادية (معارض)، كأهم العوامل الاقتصادية التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، وهذه النتيجة تعكس حجم رفض صُناع الأفلام لمنطق أن العوامل الاقتصادية غير مؤثرة، وتأكيدهم لمنطق تأثير العوامل الاقتصادية الكبير في عمل العاملين على صناعة الأفلام اليمنية.

أ- ليتصدر تأثير عامل "التكاليف أصبحت مرتفعة جداً عند شراء أجهزة التصوير، والاضاءة وغيرهما"، في مقدمة العوامل الاقتصادية التي تؤثر على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، حيث حصل هذا العامل على متوسط مرجح عالٍ (2.90)، ووزن نسبي (96.7%)، وهذه النتيجة تؤكد حقيقة صعوبة إنتاج الأفلام في اليمن، بسبب الوضع الاقتصادي المتدني للبلاد والحصار بسبب الحرب، الأمر الذي سبب في انخفاض سعر العملة، وارتفاع الدولار، ما أثر بدوره في أسعار معدات الصناعة.

ب- ويأتي في المرتبة الثانية، تصدر تأثير عامل "تؤثر جهة التمويل على جودة الفيلم التي شاركت في إنتاجها)، بمتوسط مرجح (2.85)، وبوزن نسبي (95.0%)، لكون أكثر الأفلام الموجودة بالساحة حالياً هي إنتاج منظمات خارجية ومانحين، ما يعني أن جهة التمويل الخارجي هي من ساعدت في ظهور أفلام بجودة عالية من حيث اهتمامها بتوفير ميزانيات عالية، لتغطية تكاليف الفيلم ليظهر بجودة عالية.

٣_ تأثير الجمهور على اختيار الموضوعات المناقشة في الأفلام.

جدول (٥) تأثير الجمهور على تحديد الموضوعات المُناقشة من قبل صناع الأفلام

تأثير الجمهور على اختيار الموضوعات المناقشة في الأفلام		درجة الموافقة			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		موافق	محايد	معارض			
يفضل الجمهور من صانع الفيلم إبراز معاناتهم. وطرح همومهم.	ك	359	43	4	2.87	0.360	95.7
	%	88.4	10.6	1.0			
ينجذب الجمهور للأفلام الروائية أكثر من الوثائقية.	ك	201	134	71	2.32	0.754	77.3
	%	49.5	33.0	17.5			
لا يوجد تركيز بشكل كبير من	ك	129	136	141	1.97	0.816	65.7

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

قبل صناع الأفلام على القضايا الإنسانية.	%	31.8	33.5	34.7			
يفضل الجمهور من صانع الفيلم التركيز على الفساد وكشف الفاسدين	ك	174	149	83	2.22	0.764	74.0
	%	42.9	36.7	20.4			
يفضل الجمهور عدم إعطاء أي أولوية للمواضيع الساخنة الاجتماعية المرتبطة بحياتهم	ك	126	173	107	2.05	0.757	68.3
	%	31.0	42.6	26.4			
يرفض الجمهور من صانع الفيلم الخوض في الجوانب الدينية.	ك	195	146	65	2.32	0.734	77.3
	%	48.0	36.0	16.0			
يفضل الجمهور من صانع الفيلم تجنب المواضيع المتعلقة بالآداب والأخلاق العامة.	ك	186	131	89	2.24	0.789	74.7
	%	45.8	32.3	21.9			
تفضيلات الجمهور للأفلام العربية والغربية أثرت سلباً على صانعي الأفلام اليمنية.	ك	297	61	48	2.61	0.689	87.0
	%	73.2	15.0	11.8			
المقياس الكلي لتأثير الجمهور على تحديد الموضوعات المُناقشة (محايد)					**2.17**	**0.288**	**72.3**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٥) مايلي:

فقد حصل المقياس التجميعي لتأثير الجمهور على اختيار الموضوعات المناقشة في الأفلام، على وزن نسبي عالٍ بلغ (72.3٪)، ومتوسط مرجح بلغ (2.17)، وانحراف معياري(0.288)، وجاء المقياس الكلي لتأثير الجمهور على تحديد الموضوعات المُناقشة (محايد)، وهذه النتيجة تعكس إلى أي مدى يمكن للجمهور التأثير على العاملين، من حيث أولويات اختيارهم للمواضيع، والقضايا المُختارة كأفلام.

أ- ليتصدر تأثير عامل " يفضل الجمهور من صانع الفيلم إبراز معاناتهم وطرح همومهم"، في مقدمة التأثيرات الناتجة عن تأثير الجمهور على اختيار الموضوعات المناقشة في الأفلام، حيث حصل على متوسط مرجح (2.87)، وعلى وزن نسبي (95.7٪)، وهو التأثير الوحيد الذي حصل على وزن نسبي عالٍ جداً أكثر من 90٪، وهي نتيجة منطقية تفسر سبب ميول صُناع الأفلام اليمنية إلى تجسيد قضايا ومشاكل ومعاناة وهموم المجتمع في أفلامهم من نقطة تأثرهم باهتمامات الجمهور بشكل أساسي.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

ب- ليأتي في المرتبة الثانية تأثير" مزاج وتفضيلات الجمهور للأفلام العربية والغربية أثر سلباً على صانعي الأفلام اليمنية"، بمتوسط مرجح (2.61)، وبوزن نسبي(87.0٪)؛ وذلك بسبب التطور التكنولوجي الهائل أصبحت خيارات المشاهدة لدى الجمهور كثيرة، الأمر الذي جعل الفيلم اليمني في موضع مقارنة مع الأفلام والغربية، وجعل اختيارات الجمهور تذهب للأفلام العربية والغربية، وهذا بدوره يؤثر سلباً على صانعي الأفلام اليمنيين، في عدم وجود مشاهدة، من جانب آخر التعامل مع الفيلم اليمني بشيء من السخرية، ليمثل المشاهد العادي ناقدًا جيدًا لكل أخطاء العمل دون مراعاة فروق الإمكانيات بين الفيلم اليمني، والعربي، أو الغربي.

المحور الرابع: مستوى الحرية المتاحة للعاملين، لتجسيد القضايا الحساسة.

جدول (٦) مستوى الحرية المتاحة للعاملين لتجسيد القضايا الحساسة

مستوى الحرية المتاحة للعاملين		درجة الموافقة			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		موافق	محايد	معارض			
يسمح لي المجتمع كصانع أفلام بتغطية الخاصة دون صعوبة.	ك	114	104	188	1.82	0.844	60.7
	%	28.1	25.6	46.3			
هنالك متابعة وقراءة مسبقة لسيناريو الفيلم قبل التصوير	ك	315	71	20	2.73	0.546	91.0
	%	77.6	17.5	4.9			
هناك حرية لنا كعاملين في صناعة الأفلام في اختيار المواضيع ومعالجتها	ك	107	170	129	1.95	0.761	65.0
	%	26.4	41.9	31.8			
ليس هنالك أي منع للتصوير في المجتمع	ك	49	111	246	1.51	0.702	50.3
	%	12.1	27.3	60.6			
يعطى لنا كامل الحرية في بناء القصة وسردها دون أي فرض من الجهة المانحة	ك	84	115	207	1.70	0.792	56.7
	%	20.7	28.3	51.0			
لم أتعرض كصانع فيلم لأي مضايقات	ك	73	103	230	1.61	0.773	53.7
	%	18.0	25.4	56.7			
مستوى الحرية في التصوير في المدينة كبير	ك	116	77	213	1.76	0.869	58.7
	%	28.6	19.0	52.5			
مستوى الحرية في التصوير في الريف ضعيف	ك	151	173	82	2.17	0.739	72.3
	%	37.2	42.6	20.2			
هنالك حرية في نشر فيلمي عبر مواقع التواصل	ك	168	130	108	2.15	0.812	71.7
	%	41.4	32.0	26.6			
أستطيع التنقل بين المحافظات دون عراقيل	ك	73	69	264	1.53	0.781	51.0
	%	18.0	17.0	65.0			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

هنالك إتاحة للمشاركة بالأفلام في المهرجانات	ك	180	135	91	2.22	0.788	74.0
	%	44.3	33.3	22.4			
هنالك صعوبة في التطرق لبعض القضايا الحساسة	ك	244	104	58	2.46	0.732	82.0
	%	60.1	25.6	14.3			
المقياس الكلي لمستوى الحرية المتاحة للعاملين (محايد)					**1.86**	**0.396**	**62.1**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٦) مايلي:

حصل المقياس التجميعي لمستوى الحرية المتاحة للعاملين في تجسيد القضايا الحساسة في محتوى الأفلام اليمنية على وزن نسبي بلغ (62.1٪)، ومتوسط مرجح بلغ (1.86)، وانحراف معياري(0.396)، وجاء المقياس الكلي لمستوى الحرية المتاحة للعاملين (محايد)، وهي نتيجة تعكس الغياب الجزئي لمؤشرات الحرية المتاحة في تغطية القضايا الخاصة لدى العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، ما يعني أنها لازالت بحاجة إلى التحسين وتوسيع مستوى الحرية.

أ- لتتصدر عبارة "هنالك متابعة وقراءة مسبقة لسيناريو الفيلم قبل التصوير"، في مقدمة العبارات حيث حصلت على متوسط مرجح (2.73)، ووزن نسبي(91.0%)، وهي نسبة عالية، وتعتبر العبارة الوحيدة التي حصلت على وزن نسبي أعلى من (90٪)، كونها تؤكد حقيقة أن مستوى الحرية في كتابة السيناريو منخفض؛ بسبب وجود قراءة، ومتابعة مسبقة للعمل كتابياً، الأمر الذي يشكل عقبة أمام حرية الكتابة والإبداع.

ب- لتأتي في المرتبة الثانية عبارة "هنالك صعوبة في التطرق لبعض القضايا الخاصة للناس"، بمتوسط مرجح (2.46)، وبوزن نسبي(82.0٪)، لكون المجتمع لازال يحتفظ بخصوصياته، ويرفض قطعاً أن تظهر للعلن، ما جعل حرية صانع الفيلم في هذا الأمر محدودة.

المحور السادس قياس الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية.

جدول (٧) قياس الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية من وجهة نظر المبحوثين

تأثير الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية		درجة التأثير				المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		عالية	متوسطة	منخفضة	لا يؤثر			
صناع الأفلام يبذلون جهدًا في عملهم في صناعة الأفلام.	ك	269	118	18	1	3.61	0.584	90.3
	%	66.3	29.1	4.4	0.2			
يمتلك صانع الفيلم قدرات	ك	147	212	46	1	3.24	0.653	81.0
	%	36.2	52.2	11.3	0.2			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

كثيرة في عمله في الفيلم.								
يكون صانع الفيلم مع زملائه عملاً متناغماً مهنياً في الأفلام.	ك	159	159	79	9	3.15	0.808	78.8
	%	39.2	39.2	19.5	2.2			
مهارات نسبة كبيرة من صناع الأفلام متجددة في مهام الفيلم.	ك	155	180	64	7	3.19	0.758	79.8
	%	38.2	44.3	15.8	1.7			
تتعمق مهارات الاتصال المهني بين العاملين.	ك	195	186	19	6	3.40	0.651	85.0
	%	48.0	45.8	4.7	1.5			
أتأهل وأتدرب في مجال صناعة الأفلام أثناء العمل.	ك	224	152	25	5	3.47	0.669	86.8
	%	55.2	37.4	6.2	1.2			
قدرتي كبيرة على تلافي المشاكل التي تواجه العمل.	ك	126	182	80	18	3.02	0.828	75.5
	%	31.0	44.8	19.7	4.4			
أنا كصانع أفلام جيد في تحمل المسؤولية وتيسير العمل.	ك	194	183	23	6	3.39	0.664	84.8
	%	47.8	45.1	5.7	1.5			
القدرة على العمل تحت الضغط.	ك	172	192	36	6	3.31	0.692	82.8
	%	42.4	47.3	8.9	1.5			
القدرة على مواجهة المشاكل العملية بفاعلية	ك	222	143	33	8	3.43	0.726	85.8
	%	54.7	35.2	8.1	2.0			
عززت الدورات التدريبية من أداء العاملين في الأفلام.	ك	183	165	53	5	3.30	0.738	82.5
	%	45.1	40.6	13.1	1.2			
أقوم بأكثر من وظيفة في الفيلم الأمر الذي يحد من تميزي.	ك	123	108	125	50	2.75	1.021	68.8
	%	30.3	26.6	30.8	12.3			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

عملت في مشاريع مختلفة مع فريق واحد.	ك	142	164	60	40	3.00	0.945	75.0
	%	35.0	40.4	14.8	9.9			
الشعور بالخجل في الأعمال التي تتطلب حضور الناس.	ك	42	146	91	127	2.25	1.012	56.3
	%	10.3	36.0	22.4	31.3			
المقياس الكلي لتأثير الأداء المهني للعاملين (متوسط)						**3.18**	**0.351**	**79.5**

تشير نتائج الجدول(٧) إلى :

حصل المقياس التجميعي لمستوى تأثير الأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام اليمنية، على وزن نسبي بلغ (79.5٪)، ومتوسط مرجح بلغ (3.18)، وانحراف معياري (0.351)، وجاء المقياس الكلي لتأثير الأداء المهني للعاملين (متوسط)، وهذه النتيجة تعكس إلى أي مدى أثرت معايير الأداء المهني بشكل إيجابي على عمل صُناع الأفلام اليمنيين.

أ- ليتصدر في المرتبة الأولى تأثير عبارة "صناع الأفلام يبذلون جهدًا كبيرًا في عملهم في صناعة الأفلام"، في مقدمة التأثيرات التي حصلت على متوسط مرجح (3.61)، ووزن نسبي (90.3٪)، كون صناعة الأفلام في اليمن لم تحظ ببنية تحتية جيدة، الأمر الذي يترك على عاتق صانع الفيلم مجهودًا كبيرًا في توفير المعدات، وبناء اللوكيشنات، واكتشاف المواهب التمثيلية، واستخرج التصاريح، بالإضافة إلى الالتزامات المالية الكبيرة في توفير كل ذلك، التي غالباً تأتي بجهود فردية من صانع الفيلم.

ب- ليبرز في المرتبة الثانية تأثير عامل" أتأهل وأتدرب في مجال صناعة الأفلام أثناء العمل"، بمتوسط مرجح (3.47)، بوزن نسبي (86.8٪)، كون غياب المؤسسات الأكاديمية، والمعاهد أثر بشكل كبير على صناعة الأفلام، الأمر الذي جعل التدريب والتأهيل، واكتساب الخبرة، تأتي من مجال العمل بدرجة كبيرة، فليس هنالك مجال آخر من شأنه تأهيل صُناع الأفلام، عدا خوضهم للتجربة، والتدريب الفعلي مع فريق العمل.

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء نظرية الشفيع المحامي :

١- درجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمنية.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

جدول (٨) درجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمنية من وجهة نظر المبحوثين

درجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمنية		درجة الاهتمام				المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		كبيرة	متوسطة	ضعيفة	لا أهتم			
يهتم العاملون بتقديم الحقائق الاجتماعية كما هي في الواقع.	ك	73	249	81	3	2.97	0.639	74.3
	%	18.0	61.3	20.0	.7			
أحرص على عدم المبالغة والتضخيم في عرض القضايا.	ك	180	179	41	6	3.31	0.712	82.8
	%	44.3	44.1	10.1	1.5			
أهتم شخصيًا كصانع أفلام بتقديم الحقائق الاجتماعية كماهي بالواقع	ك	266	122	18	0	3.61	0.572	90.3
	%	65.5	30.0	4.4	.0			
أحرص على عدم التهوين والتقليل من القضايا المجتمعية في الفيلم	ك	261	121	23	1	3.58	0.610	89.5
	%	64.3	29.8	5.7	.2			
أركز على أولويات القضايا المجتمعية	ك	287	98	19	2	3.65	0.593	91.3
	%	70.7	24.1	4.7	.5			
المقياس الكلي لدرجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي (كبيرة)						**3.42**	**0.367**	**85.6**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) مايلي:

حصل المقياس التجميعي لدرجة مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع، عند معالجتهم للقضايا المجتمعية، على وزن نسبي عالٍ بلغ (92.5٪)، ومتوسط مرجح بلغ (2.77)، وانحراف معياري(0.220)، وجاء المقياس الكلي لمدى مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع (موافقًا)، وما يؤكد تحقيق هذا المحور لأعلى نسبة إيجابية، في كون جميع النتائج تجاوزت نسبة 85٪ والغالبية العظمى تجاوزت نسبة 95٪؛ ما يعكس بذلك درجة مراعاة صُناع الأفلام لمصالح المجتمع في أعمالهم قبل مصالحهم الشخصية متجنبين بذلك كل ما من شأنه أن يضر بمصالح الوطن، ويثير ويؤجج المجتمع، وتدعم هذه النتيجة مفاد نظرية المحامي الشفيع التي تنظر للقائم بالاتصال في الأفلام بنظرة مختلفة، فتعطيه مساحة من الاعتبارات التي لم تعطها لغيره من القائمين بالاتصال، في وسائل الإعلام الأخرى من حيث: (إن المجازفة مقبولة جماهيرياً وأكاديمياً في حالة القائم بالاتصال في الفيلم السينمائي، كونه محاميًا وشفيعًا يعالج الحقيقة برؤية خاصة، تتدخل في عمله اعتبارات فنية غير مسموح بها، أو غير

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

متاحة لغيره من القائمين بالاتصال في مجالات اتصالية أخرى) مما يعني مدى تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية، التي تمد المحامي الشفيع من التمكن من طرح رسالته الاتصالية.

أ_ لتتصدر عبارة" يحرص صناع الأفلام على تجنب القضايا التي تسعى إلى تشتيت وتمزيق المجتمع"، في مقدمة العبارات التي حصدت على متوسط مرجح عالٍ (2.95)، وعلى وزن نسبي مرتفع جداً (98.3٪)، وهي نتيجة قوية، في كونها تعطي ثقة في مدى وطنية، وتوحد صُناع الأفلام في وضع آمن البلاد، في مقدمة أولوياتهم من خلال تجنبهم للقضايا التي من شأنها أن تمزق، وتشتت المجتمع، بالإضافة إلى وعي صناع الأفلام لخطورة المساحة المعطاة لهم، في تجنب الخوض في التفاصيل السياسية وهذا ما أوضحت خطورته نظرية المحامي الشفيع.

ب_ لتبرز في المرتبة الثانية عبارة " يحرص صناع الأفلام على تجنب القضايا التي تثير المناطقية"، بمتوسط مرجح (2.90)، وبوزن نسبي(96.7٪)، وهي نسبة عالية جداً تؤكد وتدعم النتيجة السابقة، في ارتفاع قيم المواطنة لدى صُناع الأفلام، وتجنبهم لكل ما من شأنه إثارة النزاع المناطقي بأي شكل من الأشكال.

٢- مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية

جدول (٩) مدى مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية من وجهة نظر المبحوثين

مراعاة مصالح المجتمع من قبل صناع الأفلام		درجة الموافقة			المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
		موافق	محايد	معارض			
يعطي صناع الأفلام أولوية عملهم للقضايا الإنسانية.	ك	318	64	24	2.72	0.565	90.7
	%	78.3	15.8	5.9			
يحرص صناع الأفلام على تغطية القضايا التي تهم الجمهور.	ك	326	70	10	2.78	0.472	92.7
	%	80.3	17.2	2.5			
يحرص صناع الأفلام على عدم الإضرار بالصالح العام.	ك	355	48	3	2.87	0.361	95.7
	%	87.4	11.8	.7			
يحرص صناع الأفلام على التوازن في عرض وجهات النظر المتعدد في الفيلم.	ك	263	124	19	2.60	0.578	86.7
	%	64.8	30.5	4.7			
يحرص صناع الأفلام على الحياد، وعدم الانحياز لطرف دون اخر في معالجة الأفلام.	ك	256	122	28	2.56	0.621	85.3
	%	63.1	30.0	6.9			
يحرص صناع الأفلام على الموضوعية في تمثيل	ك	322	78	6	2.78	0.450	92.7
	%	79.3	19.2	1.5			

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

القضايا بالأفلام							
يحرص صناع الأفلام على المصداقية في عملهم.	ك	367	32	7	2.89	0.368	96.3
	%	90.4	7.9	1.7			
يحرص صناع الأفلام على مراعاة أخلاقيات العمل الإعلامي	ك	360	41	5	2.87	0.367	95.7
	%	88.7	10.1	1.2			
يحرص صناع الأفلام على احترم أعراف وثقافة وتقاليد المجتمع	ك	332	65	9	2.80	0.456	93.3
	%	81.8	16.0	2.2			
يحرص صناع الأفلام على تطبيق معايير المهنة في صناعة الأفلام	ك	351	51	4	2.85	0.380	95.0
	%	86.5	12.6	1.0			
يحرص صناع الأفلام على تجنب الخوض في القضايا التي تثير وتؤجج الرأي العام	ك	253	123	30	2.55	0.630	85.0
	%	62.3	30.3	7.4			
يحرص صناع الأفلام على تجنب القضايا التي تثير المناطقية.	ك	374	24	8	2.90	0.359	96.7
	%	92.1	5.9	2.0			
يحرص صناع الأفلام على تجنب القضايا التي تثير الطائفية	ك	363	39	4	2.88	0.350	96.0
	%	89.4	9.6	1.0			
يحرص صناع الأفلام على تجنب القضايا التي تسعى إلى تشتيت وتمزيق المجتمع	ك	388	15	3	2.95	0.253	98.3
	%	95.6	3.7	.7			
يحرص صناع الأفلام على الالتزام بمعايير الثقة والموضوعية في تغطية القضايا.	ك	264	125	17	2.61	0.568	87.0
	%	65.0	30.8	4.2			
المقياس الكلي لمدى مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع (موافق)					**2.77**	**0.220**	**92.5**

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) مايلي:

حصل المقياس التجميعي لدرجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي في الأفلام اليمني، على وزن نسبي بلغ (85.6٪)، ومتوسط مرجح بلغ (3.42)، وهو متوسط مرتفع وانحراف معياري (0.367)، وجاء المقياس الكلي لدرجة اهتمام العاملين بتقديم الواقع المحلي (كبيرة)، وهي نتيجة تعكس مستوى اهتمام صُناع الأفلام اليمنية في تبني دور المحامي الشفيع في تغطية الواقع المحلي كما هو بلا مبالغة، أو تضخيم، أو تهوين، أو تقليل، وبمراعاة لأولويات قضايا المجتمع.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

أ_ لتتصدر عبارة " أركز على أولويات القضايا المجتمعية"، في مقدمة اهتمامات صُناع الأفلام اليمنية، حيث حصلت على متوسط مرجح(3.65)، وبوزن نسبي(91.3٪)، وذلك لكون صُناع الأفلام أكثر قرباً للمجتمع، وأنهم ليسوا بعيدين بمواضيع أفلامهم عن قضايا المجتمع الآنية، وبكونهم أكثر تعمقاً في قضاياهم على مشاكل المجتمع، وأن اختياراتهم تعتمد بشكل كبير على أولويات قضايا المجتمع.

ب/ لتأتي في المرتبة الثانية عبارة " أهتم شخصياً كصانع أفلام بتقديم الحقائق الاجتماعية كماهي بالواقع"، بمتوسط مرجح (3.61)، وبوزن نسبي(90.3٪)، وهذه النتيجة أكدت ما أثبتته نظرية تأثير الشخص الثالث، في كون الاهتمام الشخصي لصانع الفيلم أعلى من الاهتمام الجماعي، لتؤكد بذلك حجم المسؤولية الفردية الكبيرة في تغطية قضايا المجتمع، وسردها كما هي دون أي تغيير، أو تزييف، أو مبالغة.

نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجة تعرض صُناع الأفلام لضغوط اجتماعية (العوامل الاجتماعية للعاملين) وبين مستوى الأداء المهني.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض صُناع الأفلام لضغوط اجتماعية، ومستوى أدائهم المهني، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١١١-)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٢٦)، وتعني هذه العلاقة أنه كلما زادت درجة تعرض صُناع الأفلام لضغوط اجتماعية قلّ مستوى أدائهم المهني؛ نظراً لأن الضغوط الاجتماعية المستخدمة في هذه الدراسة جميعها ضغوط سلبية، وبالتالي أثرت سلباً على مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام، وذلك يعني القبول الجزئي للفرض العلمي.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام في الإنتاج ودرجة اهتمامهم بتقديم الواقع المحلي في الأفلام.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام في الإنتاج، ودرجة اهتمامهم بتقديم الواقع المحلي في الأفلام، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.١٠٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٤٠)، وتعني هذه العلاقة أنه كلما ارتفع مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام، زادت درجة اهتمامهم بتقديم الواقع المحلي في الأفلام، والعكس صحيح، كلما قلت الحرية المتاحة لصناع الأفلام انخفض اهتمامهم بتقديم الواقع المحلي في الأفلام، وذلك يعني القبول الجزئي للفرض العلمي.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام، وبين مستوى أدائهم المهني.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام وبين مستوى أدائهم المهني، حيث بلغت قيمة معامل

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الارتباط (٠.١٠٨)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٢٩)، وتعني هذه النتيجة أنه كلما زاد مستوى الحرية المتاحة لصناع الأفلام في إنتاج الأفلام اليمنية ارتفع مستوى أدائهم المهني، أي أن الحرية المتاحة في صناعة الأفلام تؤثر إيجاباً على جودة الأفلام المنتجة، حيث أن مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام ينعكس في جودة الأفلام التي ينتجونها من حيث الجوانب الفنية، والمحتوى الهادف، ومعالجة القضايا التي تهم مصالح المجتمع، وذلك يعني القبول الجزئي للفرض العلمي.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية، على مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام اليمنية.

تشير النتائج إلى وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين العوامل الاقتصادية والأداء المهني ، حيث بلغت قيمة اختبار t-test للعوامل الاقتصادية (٥.٤٩٤) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠٠) وهذا يعني أن العوامل الاقتصادية تؤثر على مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام، فكلما تحسنت العوامل الاقتصادية بمقدار درجة، تحسن مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام بمقدار (٠.٣٧)، ومن النتيجة السابقة يتضح أن التأثير المعنوي الأكبر على مستوى الأداء المهني لصناع الأفلام كان من نصيب المتغير المستقل (العوامل الاقتصادية) الذي أثر بنسبة (٠.٣٧)، وذلك يعني القبول الكلي للفرض العلمي.

الفرضية الخامسة: توجد فروق ذات دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الحرية من وجهة نظر صناع الأفلام تُعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، المستوى التعليمي، التخصص، مستوى الدخل الشهري، سنوات الخبرة، الانتماء المؤسسي).

باستقراء النتائج يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الحرية المتاحة لتجسيد القضايا الحساسة في الأفلام اليمنية من وجهة نظر صناع الأفلام تعود لاختلاف متغير العمر، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (٤.٠٤٤) وهذه النتيجة تعني أن متغير العمر هو المتغير الديموغرافي الوحيد الذي يؤثر في مستوى الحرية المتاحة لتجسيد القضايا الحساسة في الأفلام اليمنية من وجهة نظر صناع الأفلام، لصالح صناع الأفلام الأكبر سناً، بينما لا تؤثر بقية المتغيرات الديمغرافية المدروسة، أي أنه كلما زاد عمر صناع الأفلام، تحسنت اتجاهاتهم الإيجابية نحو مستوى الحرية المتاحة لتجسيد القضايا الحساسة في الأفلام اليمنية، وذلك يعني القبول الجزئي للفرض العلمي.

الفرضية السادسة: توجد فروق ذات دالة إحصائية في متوسطات درجة مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية تُعزى للمتغيرات **(النوع، العمر، المستوى التعليمي، التخصص، مستوى الدخل الشهري، سنوات الخبرة، الانتماء المؤسسي).**

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

باستقراء النتائج تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجة مراعاة صناع الأفلام لمصالح المجتمع عند معالجتهم للقضايا المجتمعية تعود لاختلاف متغيرا سنوات الخبرة والانتماء المؤسسي فقط بينما لاتوجد فروق بالنسبة لباقي المتغيرات، مايعني القبول الجزئي للفرض.

ملخص النتائج العامة:

_ تصدرت الأفلام الوثائقية الطويلة قائمة الأفلام اليمنية الأكثر صناعة، تليها بنسبة بسيطة الأفلام الروائية القصيرة، لتأتي في المرتبة الأخيرة الأفلام الروائية الطويلة.

_ أظهرت الدراسة وجود رضا محدود لدى العاملين عن المردود المالي عن عملهم، ليتصدر تأثير عامل "لا أمتلك أي عائد مالي لاحق بعد بث الفيلم"، في مقدمة العوامل التي تؤثر على رضا صُناع الأفلام عن المردود المالي لعملهم.

_ أظهر البحث تأثير العوامل الاقتصادية، ليتصدر تأثير عامل "التكاليف أصبحت مرتفعة جداً عند شراء أجهزة التصوير، والاضاءة وغيرهما"، في مقدمة العوامل الاقتصادية التي تؤثر على العاملين.

_ وجود موافقة متوسطة لدى العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، على وجود عوامل اجتماعية مؤثرة على العاملين فيها، ليتصدر تأثير عامل " العمل في صناعة الأفلام يحتاج إلى التفرغ التام أثناء التصوير"، في مقدمة العوامل الاجتماعية المؤثرة على العاملين.

_ الغياب الجزئي لمؤشرات الحرية المتاحة في تغطية القضايا الحساسة لدى العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، لتتصدر عبارة "هنالك متابعة وقراءة مسبقة لسيناريو الفيلم قبل التصوير"، في مقدمة العبارات المؤثرة على العاملين.

_وجود تأثير متوسط للأداء المهني للعاملين في صناعة الأفلام، ليتصدر تأثير عبارة "صناع الأفلام يبذلون جهدًا كبيرًا في عملهم في صناعة الأفلام"، في مقدمة المعايير المؤثرة على العاملين.

أظهرت الدراسة المستوى الكبير لاهتمام صُناع الأفلام اليمنية في تبني دور المحامي الشفيع في تغطية الواقع المحلي كما هو بلا مبالغة، أو تضخيم، أو تهوين، أو تقليل، وبمراعاة لأولويات قضايا المجتمع.

أظهرت الدراسة المستوى الكبير لصُناع الأفلام في تبني دور المحامي الشفيع من خلال مراعاتهم لمصالح المجتمع عند تغطية قضايا المجتمع.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة وما توصلت إليه من نتائج؛ فقد خلصت إلى تصدر الأفلام الوثائقية قائمة الأفلام اليمنية الأكثر صناعة تليها بفارق بسيط الأفلام الروئية القصيرة، مع وجود تأثير للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والجمهور على العاملين في صناعة الأفلام اليمنية، مع وجود رضا محدود عن المردود المالي ، مع الغياب

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

الجزئي لمؤشرات الحرية المتاحة في تغطية القضايا الحساسة لدى العاملين، مع وجود تأثير للأداء المهني للعاملين، ومن جانب اخر يراعي العاملين المجتمع عن تغطيتهم لقضايا المجتمع، بالإضافة إلى اهتمامهم الكبيرة بتقديم الواقع المحلي بلا مبالغة وتهويل.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت لها الدراسة فأن الدراسة توصي بالاتي:

- توصي الدراسة بضرورة استحداث دائرة حكومية قائمة بذاتها، تهتم بمجال صناعة الأفلام اليمنية، وتعطيه الأولوية التامة، بحيث تمتلك ميزانية إنتاج، وصناعة وعرض وترويج، وكل تفاصيل الصناعة، وتمتلك إدارات تدور أعمالهم حول محيط المشاركات الدولية والمنح والتمويل.
- تحديث القوانين، والتشريعات الإعلامية، من خلال إضافة بنود قانونية لصناعة الأفلام اليمنية، تضمن للعاملين فيها حقوقهم، وتيسر لهم أعمالهم، وتحميهم من الاستغلال والاستنزاف، وضياع الحقوق، وتكفل لهم ممارسة المهنة بحرية.
- توصي الدراسة بضرورة استقدام أكاديميين، وأصحاب خبرة عربية، وعالمية في صناعة الأفلام لليمن؛ ليتسنى لهم نقل خبراتهم للشباب اليمني في أولى مراحل التطوير، ليصبح لدينا خبرات يمنية وليدة على يد نُخب وخبراء عالميين.
- وجود ميثاق شرف إعلامي يمني يضم بند صناعة الأفلام اليمنية، بحيث يلتزم فيه العاملين في صناعة الأفلام اليمنية بصورة قانونية، ويضمن التزامهم بالمعايير والمبادئ المهنية، وأخلاقيات الممارسة، ويسهم في تحقيق مبدأ المصداقية، والموضوعية، والحياد والتوازن، والعدالة، وغيرها، ويجنب العاملين في صناعة الأفلام من الخضوع لأفكارهم، وتوجهاتهم، خصوصًا عند معالجة الموضوعات، والقضايا التي تمس مصالح المجتمع.
- استحداث وزارة الإعلام لإدارة تجمع الإعلام، بالتخطيط والتعاون الدولي، من حيث ربط كل المنح، ومشاريع المنظمات الدولية بسياق قانوني واضح، وآمن، يضمن، ويحمي صانع الفيلم، ويكفل حقوقه، وييسر عملية صناعة الأفلام بسهولة، وبلا عراقيل، وبفوائد مالية، وفكرية تعود لصانع الفيلم.
- إعطاء صناعة الأفلام اليمنية قيمة معنوية، واهتمام في أن يُصبح توجه دولة بالأساس، من خلال إحياء الدور الحكومي في جعل صناعة الأفلام ضمن قائمة سياستها التنموية، من خلال إحياء هيئة عامة، أو وزارة من شأنها الاهتمام بهذا المجال، وخلق البنية التحتية التأسيسية لهذه الصناعة، تيمناً بالتجارب العربية، والغربية التي أحدثت الأفلام فيها نقلة نوعية للبلاد.

ISSN: 2537-0812 eISSN : 2537-0863

- توصي الدراسة بضرورة وجود دليل، من شأنه توسيع مستوى إدراك العاملين في صناعة الأفلام للقيود المجتمعية، والاجتماعية، ومحرمات النقد الفني، حتى لا يقعوا بالخطأ في أعمالهم، ويتعرضوا لأعمال تعرضهم للمساءلة.
- ضرورة تقدير المجتمع، والدولة بالجوائز، والمهرجانات للجهود التي يراعي فيها صُناع الأفلام مصالح المجتمع في أعمالهم قبل مصالحهم الشخصية، متجنبين بذلك ما من شأنه أن يضر بمصالح الوطن، ويثير، ويؤجج، ويشتت المجتمع.

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

قائمة المصادر والمراجع:

١. خطاب، يوسف محمد محمود(٢٠١٦). العوامل المؤثرة على الواقع المهني للقائمات بالاتصال في السينما والبرامج التسجيلية الفلسطينية_ دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير، غير منشورة،** القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد البحوث والدراسات العربية.

٢. خطاب، يوسف(٢٠١٤). المرأة وصعوبات الواقع المهني في السينما الفلسطينية، **مؤتمر المسرح والسينما في فلسطين وآفاق المستقبل،**غزة، جامعة فلسطين، كلية الإعلام والاتصال.

٣. أبو غزلة، محمد، محمد ربابعة(٢٠٢١). "العوامل التكوينية المؤثرة في أداء القائم بالاتصال في الإعلام الإسلامي." **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية،**الأردن، جامعة آل البيت، مج(١٨)، ع(٣).

٤. أحمد، عامر خالد محمد، شريف درويش(٢٠١٩): "العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في وكالة الأنباء الأردنية" _دراسة مسحية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال،** جامعة القاهرة: كلية الإعلام،ع (٣).

٥. حسن، يزن عمر محمد، محمد نجيب الصرايرة(٢٠٢١). " العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية_ دراسة مسحية**. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،** جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، مج(١٢)، ع (١).

٦. الدليمي، إياد حمادي(٢٠٢٢)."القوانين والتشريعات الإعلامية وانعكاساتها على مهارات القائم بالاتصال في الفضائيات الإخبارية العراقية" _دراسة مسحية للقائم بالاتصال. **مجلة الإعلام والبحث العلمي (M.S.A.R)** (الجامعة العراقية: كلية الإعلام، ج(6) ع(٢).

٧. الزوري، صفاء محمد(2019): "العوامل المؤثرة على أداء القائمين بالاتصال في السينما السعودية _دراسة ميدانية_ **مجلة كلية الآداب،** مصر، جامعة سوهاج، ع(٥٠) ع (١).

٨. السيد، مروة عبدالله(٢٠٢٢)." اتجاهات النخبة السينمائية نحو استخدام الهاتف المحمول في صناعة الأفلام في مصر "_ دراسة ميدانية. **مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية،** جامعة بني سويف، كلية الإعلام،ع(٨).

٩. عبيد، ياسر خضير(٢٠١٨). إشكالية توظيف الواقعية السحرية في السينما العربية فلم (هلا لوين) لـ (نادين لبكي) نموذجا _**مجلة الأكاديمي** (جامعة بغداد: كلية الفنون الجميلة ،ع (٨٧).

ISSN: *2537-0812* eISSN : *2537-0863*

١٠. اللواتي، نشوى يوسف أمين(٢٠١٣):" العوامل المؤثرة في أداء القائمين بالاتصال في الملفات التفاعلية بالمواقع الإلكترونية المصرية" _**دراسة ميدانية**_ **مجلة البحوث الإعلامية** (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، ج٣٩).
١١. ماهر، محمد علي، وعادل عبد الرزاق مصطاف(٢٠١٧): "العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية"_ دراسة ميدانية.**مجلة الباحث الإعلامي** (جامعة بغداد: كلية الإعلام، ع(٤٤_٤٥).
١٢. يوسف، حنان، فلورا أكرم ، أسماء صالح عبد(٢٠١٨): "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بمواقع الصحف الإلكترونية العراقية"، **حوليات آداب عين شمس**(جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاتصال والإعلام ، مجلد ٣٦، عدد يناير).
١٣. خليل، صالح(١٩٨٤). **إدارة وسائل الإعلام في العالم العربي**، دمشق، دار صبرا للنشر والتوزيع.
١٤. الشهاب، موسى علي(٢٠١٠) : **جمعية المعلومات**،عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٥. العجل، أحمد(٢٠١٧).**المدخل إلى مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، ط (١)**، صنعاء، دار صنعاء للطباعة والنشر.
١٦. قلانداي، محمود(٢٠١٦). **نظريات التواصل من عصر المجتمع إلى عصر الجماهير**،الكويت، مكتبة الفلاح للنشر.
١٧. المزاهره، منال هلال(٢٠١٢). **نظريات الاتصالات**، ط (١)،عمان، دار المسيرة للنشر والطباعة.
١٨. مكاوي، حسن، ليلى حسن السيد(١٩٩٨). **نظريات الاتصالات المعاصرة** ،القاهرة، دارالفكر العربي.
١٩. مكاوي، سعيد محمد السيد،حسن عماد(١٩٩٩).**أخبار الإذاعة والتلفزيون**، القاهرة،جامعة القاهرة التعليم المفتوح، ص ص ١٠٧-١١١.
٢٠. كاطع، توفيق، **الاتجاهات النظرية للقائمين على صناعة الأفلام**، مركز الدراسات والأبحاث في الوطن العربي ،ج ١، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣\١\٧ الساعة ٢:٣٠ عبر الرابط https://www.ssrcaw.org.
٢١. كاطع، توفيق: "الاتجاهات النظرية للقائمين على صناعة الأفلام"، **مجلة الأدب والفن** (الحوار المتمدن،ج ٢) تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/١/١٧، الساعة ٢:٣٥، **عبر الرابط**(https://m.ahewar.org/s.asp?aid=305351&r=0).

References:

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*

1_ Hair, J.F., Black W.C., Babin, B. J., & Anderson, R.E (2014). Multivariate Data Analysis (Seventh Edition) USA: Pearson Education Limited.

2_ Lizelle Bisschoff (2009): woman in African Cinema An aesthetic analysis of filmmaking by woman in franceophone west Africa , **PhD thesis**, (Scotland: school of languages cultures and Religions, University of Stirling).

3_ Mullan, Erin. Weaving Narratives: An Examination of the Relationship Between Activist Documentary Filmmakers and their Subjects" **PhD thesis**, Unpublished(Royal Roads University, Canada,2010..

4_ Smith, L. S., Katherine Pieper, and Marc Choueiti.(2014)" Exploring the Barriers and opportunities for Independent woman Filmmakers ,**PhD thesis**(California **:** Annenberg school for communication & Journalism, University of southern Califo.

ISSN: *2537-0812* **eISSN :** *2537-0863*